. @ 159 @

557 أبو علي التنوخي .

القاضي أبو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم ابن تميم التنوخي وقد سبق ذكر أبيه في حرف العين وإيراد شيء من أخباره وشعره وذكرهما الثعالبي في باب واحد وقدم ذكر الأب ثم قال في حق أبي علي المذكور هلال ذلك القمر وغصن هاتيك الشجر والشاهد العدل بمجد أبيه وفضله والفرع المسند لأصله والنائب عنه في حياته والقائم مقامه بعد وفاته وفيه يقول أبو عبد ا بن الحجاج الشاعر .

(إذا ذكر القضاة وهم شيوخ % تخيرت الشباب على الشيوخ) .

(ومن لم يرض لم أصفعه إلا % بحضرة سيدي القاضي التنوخي) .

وله كتاب الفرج بعد الشدة وذكر في أوائل هذا الكتاب أنه كان على العيار في دار الضرب بسوق الأهواز في سنة ست وأربعين وثلثمائة وذكر بعد ذلك بقليل أنه كان على القضاء بجزيرة ابني عمر وله ديوان شعر أكبر من ديوان أبيه وكتاب نشوار المحاضرة وله كتاب المستجاد من فعلات الأجواد .

وسمع بالبصرة من أبي العباس الأثرم وأبي بكر الصولي والحسين بن محمد بن